

## فريق خبراء التسهيلات (FALP)

### الاجتماع التاسع

مونتريال، 4 إلى 7/4/2016

البند 3 من جدول الأعمال: تعديلات على الملحق التاسع

### التعديلات المقترحة على الملحق التاسع: التوصية 3-9

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

#### الموجز

تقترح هذه الورقة تعديل التوصية 3-9 للأسباب المبينة في الفقرات من 2-3 إلى 2-6 ضمناً أدناه.

#### الإجراءات المعروضة على فريق خبراء التسهيلات:

يُرجى من فريق خبراء التسهيلات النظر في الاقتراح الوارد في هذه الورقة والموافقة على تعديل الملحق التاسع على النحو المبين في المرفق.

#### 1- المقدمة

1-1 أشار الاجتماع السابع لفريق خبراء التسهيلات (FALP/7، أكتوبر 2012) إلى أنه قد يكون من الضروري التركيز بصورة مكثفة على تحديث القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) القائمة بقدر التركيز على وضع أحكام جديدة. ونوقشت أيضاً منافع زيادة التعاون بين فريق خبراء التسهيلات والهيئات الفنية الأخرى مثل المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بوثائق السفر المقروءة آلياً (TAG/MRTD). وهكذا استهلّت هذه المجموعة والمجموعات الفرعية المنبثقة عنها مجموعة عمل التكنولوجيات الجديدة (NTWG) ومجموعة عمل التنفيذ وبناء القدرات (ICBWG)، بالتعاون مع مجلس دليل الإيكاو للمفاتيح العامة (PKD)، استعراض القواعد والتوصيات الدولية المدرجة في الملحق التاسع والمتعلقة بوثائق السفر من أجل النظر فيما إذا كان يتعين وضع قواعد وتوصيات دولية جديدة أو تعديل ما هو قائم منها.

1-2 وأدت نتائج أعمال المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بوثائق السفر المقروءة آلياً إلى تقديم عدة مقترحات بشأن إدخال تعديلات على القواعد والتوصيات الدولية بخصوص وثائق السفر، وذلك في الاجتماع الثامن لفريق خبراء التسهيلات (FALP/8)، نوفمبر 2014). وأدت هذه المقترحات إلى اعتماد المجلس، في يونيو 2015، قواعد وتوصيات دولية جديدة أو تعديل ما هو قائم منها لإدراجها في الملحق التاسع. وفي غضون ذلك، واصلت مجموعة عمل التنفيذ وبناء القدرات عملها وأعدت اقتراحاً إضافياً لتعديل التوصية 3-9 من الملحق. وكان من المفروض في الأحوال العادية عرض هذا الاقتراح أولاً على الاجتماع الأول (TAG/TRIP-1، من 3/30 إلى 2016/4/1) للمجموعة الاستشارية الفنية المعنية ببرنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين (التي شكّلت حديثاً) لينظر فيه ويوافق عليه قبل تقديمه إلى فريق خبراء التسهيلات لينظر فيه. ولكن، نظراً

إلى أن الاجتماعين يُعقدان الواحد تلو الآخر، فإن الموعد النهائي الذي حددته الأمانة العامة، وهو 2016/2/22، لتقديم الأوراق إلى الاجتماع التاسع لفريق خبراء التسهيلات قد حال دون تمكّن اجتماع المجموعة الاستشارية الفنية المعنية ببرنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين من النظر مسبقاً في مقترحات مجموعة عمل التنفيذ وبناء القدرات. وبناء عليه وافقت الأمانة العامة، بدلاً من ذلك، على تقديم الاقتراح المتعلق بالتوصية 3-9 مباشرة إلى فريق خبراء التسهيلات.

## 2- المناقشة

1-2 في الدورة الثانية عشرة لشعبة التسهيلات (FAL/12)، القاهرة، من 3/22 إلى 2004/4/1)، قدّمت الأمانة العامة ورقة العمل FAL/12-WP/3 التي تضمّنت اقتراح التوصية الجديدة التالية لتعزيز استخدام البيانات البيومترية في جوازات السفر المقروءة آلياً، تماشياً مع موافقة الإيكاو على وضع خطة عالمية منسّقة لإدراج البيانات البيومترية في وثائق السفر المقروءة آلياً، ويرد الاقتراح على النحو التالي: **توصية**. - ينبغي للدول المتعاقدة أن تضع البيانات البيومترية في وثائق سفرها المقروءة آلياً، وذلك باستخدام تكنولوجيا واحدة أو أكثر من التكنولوجيات الاختيارية لخصن البيانات لاستكمال منطقة القراءة الآلية كما هي محددة في الوثيقة Doc 9303، ووثائق السفر المقروءة آلياً (سلسلة).

2-2 وبعد نقاش مطوّل، اعتمدت شعبة التسهيلات توصيةً سلّطت الضوء على الاقتراح الذي قدّمته الأمانة العامة مشفوعاً ببيانات إعلامية عن اختيار بعض البيانات البيومترية وتخزينها في دائرة متكاملة غير قائمة على التماس. وأدرجت في نهاية المطاف توصية جديدة رقمها 3-9 في الملحق التاسع. وتتص هذه التوصية على ما يلي: **توصية** - ينبغي للدول المتعاقدة أن تضع البيانات البيومترية في جوازات سفرها المقروءة آلياً وتأشيراتها وغيرها من وثائق السفر الرسمية، وذلك باستخدام تكنولوجيا واحدة أو أكثر من التكنولوجيات الاختيارية لخصن البيانات لاستكمال منطقة القراءة الآلية كما هي محددة في الوثيقة Doc 9303، ووثائق السفر المقروءة آلياً. والبيانات المطلوبة المخزونة في الخلية السليكونية للدائرة المتكاملة هي نفس البيانات المطبوعة على صفحة البيانات، أي البيانات التي تحتوي عليها منطقة القراءة الآلية زائدة الصورة الفوتوغرافية الرقمية. وتكون صورة (صور) بصمات الأصابع و/أو صورة (صور) الفرحية قياسات بيولوجية اختيارية بالنسبة للدول المتعاقدة الراغبة في استكمال صورة الوجه بقياس بيولوجي آخر في جواز السفر. وتقوم الدول المتعاقدة التي تدمج بيانات بيومترية في جوازاتها المقروءة آلياً بخصن البيانات السليكونية للدائرة المتكاملة، امثالاً للقاعدة ISO/IEC 14443، ومبرمجة وفقاً لهيكل البيانات المنطقي الذي حدّدته الإيكاو.

3-2 وحدّدت المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بوثائق السفر المقروءة آلياً مواصفات فنية لإدراج البيانات البيومترية في جوازات السفر المقروءة آلياً وغيرها من وثائق السفر الرسمية. وترد حالياً هذه المواصفات في الطبعة السابعة للوثيقة Doc 9303. ومع ذلك، لا تتوافر مواصفات خاصة بإدراج البيانات البيومترية في التأشيرات. وخلصت مجموعة عمل التكنولوجيات الجديدة، وهي المجموعة المعنية بوضع مواصفات الوثيقة Doc 9303، وبعد أن أمضت عدة سنوات في العمل على هذه المسألة، إلى أنه يتعدّر عملياً التوصل إلى مواصفات ومواد إرشادية خاصة بالسياسات بشأن ما يسمى "التأشيرات الإلكترونية". ويُنظر إلى هذه التأشيرات، بوصفها نظاماً متكاملًا لتقديم طلبات على الإنترنت، يندرج في نظام "حكومة إلكترونية" حيث يتمكن المواطنون من التفاعل مع الهيئات الحكومية والحصول على الخدمات والاستحقاقات على الإنترنت. ومن وجهة نظر مجموعة عمل التكنولوجيات الجديدة، تُعدّ التأشيرات آلية مراقبة وتقييم للمخاطر غالباً ما تشتمل على مقابلات، أو طلبات للحصول على وثائق إضافية، أو النقاط للبيانات البيومترية. وتُصنّف مجموعة عمل التكنولوجيات الجديدة على أنه لا توجد طريقة واحدة لمعالجة ذلك وتظلّ الحلول على الأرجح خاصة بكل دولة من الدول.

4-2 وبالإضافة إلى ذلك، من غير الموصى به أن تُصدر الدول تأشيرات تحتوي على شرائح دوائر متكاملة غير قائمة على التماس، لأنها قد تتسبب في حدوث تداخل مع الشريحة الموجودة في وثيقة السفر. وفضلاً عن ذلك، فإن مجموعة عمل التنفيذ وبناء القدرات ليست على علم بأي دولة أصدرت تأشيرات خروج تحتوي على شرائح إلكترونية.

5-2 وقد تسبب الصيغة الحالية للتوصية 3-9 لبساً من حيث الصياغة إذ إن الجملة الأولى توصي بإدراج البيانات البيومترية في جوازات السفر والتأشيرات وغيرها من وثائق السفر الرسمية؛ ومع ذلك، ففي الجزء الوصفي للحكم بشأن كيفية تحقيق هذا الأمر، لا يُشار سوى إلى جوازات السفر، إذ يرد على سبيل المثال ما يلي: "بالنسبة للدول المتعاقدة الراغبة في استكمال صورة الوجه بقياس بيولوجي آخر في جواز السفر" و"تقوم الدول المتعاقدة التي تدمج بيانات بيومترية في جوازاتها المقروءة آلياً بخرن البيانات...". وبما أن التوصية تخص جميع وثائق السفر المقروءة آلياً، فإنه ينبغي أن تُطبّق التفاصيل المتعلقة بتنفيذ هذه التوصية على وثائق السفر المقروءة آلياً كذلك، لا على جوازات السفر فقط.

6-2 وتتضمّن التوصية 3-9 وصفاً فنياً. ومع أن ذلك كان مفيداً عندما استُحدث مفهوم وثائق السفر المقروءة آلياً في عام 2004، فإن الإلمام بالبعد "الإلكتروني" لم يعد يتطلب وصفاً فنياً في الملحق التاسع. ويرد بيان الشروط الفنية بوضوح في الوثيقة Doc 9303، ويمكن إدراج إشارات إضافية إلى هذه الشروط في دليل التسهيلات، حسب الضرورة.

7-2 ويتمثل بالتالي هذا الاقتراح في تعديل التوصية 3-9 من خلال حذف التفاصيل الفنية وجعل الحكم واجب التطبيق على وثائق السفر المقروءة آلياً، بوجه عام.

### 3- التوصية

1-3 ومن ثمّ، يُرجى من فريق خبراء التسهيلات النظر في الاقتراح الرامي إلى تعديل الملحق التاسع على النحو المبين في المرفق.



## المرفق

يُعدّل الملحق التاسع على النحو التالي:

### الفصل الثالث - دخول ومغادرة الأشخاص وأمتعتهم

.....

التوصية 3-9 - ينبغي للدول المتعاقدة أن تضع البيانات البيومترية في جوازات سفرها المقروءة آلياً وتأشيراتها وغيرها من وثائق السفر المقروءة آلياً التي تصدرها رسمياً، وذلك باستخدام تكنولوجيا واحدة أو أكثر من التكنولوجيات الاختيارية لخصن البيانات لاستكمال منطقة القراءة الآلية كما هي محددة في الوثيقة Doc 9303، ووثائق السفر المقروءة آلياً. والبيانات المطلوبة المخزونة في الخلية السليكونية للدائرة المتكاملة هي نفس البيانات المطبوعة على صفحة البيانات، أي البيانات التي تحتوي عليها منطقة القراءة الآلية زائدة الصورة الفوتوغرافية الرقمية. وتكون صورة (صور) بصمات الأصابع و/أو صورة (صور) القزحية قياسات بيولوجية اختيارية بالنسبة للدول المتعاقدة الراغبة في استكمال صورة الوجه بقياس بيولوجي آخر في جواز السفر. وتقوم الدول المتعاقدة التي تدمج بيانات بيومترية في جوازاتها المقروءة آلياً بخصن البيانات السليكونية للدائرة المتكاملة، امتثالاً للقاعدة ISO/IEC 14443، ومبرمجة وفقاً لهيكل البيانات المنطقي الذي حدته الإيكو.

.....

- انتهى -